

Distr.
GENERAL

E/CN.16/2004/3
6 April 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية
الدورة السابعة

جنيف، ٢٤-٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ المقررات المتخذة في الدورة السادسة للجنة والتقدم المحرز بصددها

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز تنفيذي

أعدت أمانة الأونكتاد هذه المذكرة بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/٢٠٠٣ وتقرير لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية عن دورتها السادسة وجدول الأعمال المؤقت ووثائق الدورة السادسة للجنة، وجدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة للجنة ووثائق هذه الدورة. وتتناول هذه المذكرة بوجه خاص الأعمال التي جرى الاضطلاع بها خلال فترة ٢٠٠٣-٢٠٠٤ الفاصلة بين الدورتين في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنهوض بتطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وشبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. كما تشمل هذه المذكرة على تحديث موجز لما سبق أن اضطلعت به اللجنة من أعمال وأنشطة أخرى.

* يرجع السبب في التقديم المتأخر لهذه الوثيقة إلى عبء عمل الشعبة المعنية فيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للدورة الحادية عشرة للأونكتاد.

١- يدعو قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/٢٠٠٣ اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، أثناء انعقاد دورتها السابعة، إلى استعراض تنفيذ المقررات المتخذة في دورتها السادسة^(١) وكذلك التقدم المحرز في هذا الصدد. وعملاً بذلك القرار، أعدت الأمانة هذه المذكرة كوثيقة معلومات أساسية لتنظر اللجنة من خلالها في هذا البند من جدول الأعمال. كما تستكمل المذكرة العمل الذي شرعت فيه اللجنة في وقت سابق مع أنشطة أخرى اضطلعت بها الأمانة لحساب اللجنة.

٢- ومتابعةً للعمل الذي أنجزته اللجنة بشأن موضوعها الأساسي السابق المتمثل في تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات لأغراض القدرة التنافسية في المجتمع الرقمي، دُعيت اللجنة إلى: (أ) التفاعل بصورة وثيقة مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ (ب) القيام بدور نشط داخل منظومة الأمم المتحدة في مجالات التحليل والترويج والتوصية فيما يتعلق بتطبيقات العلم والتكنولوجيا لتلبية الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية؛ (ج) ضمان العمل على زيادة تطوير شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (<http://www.unctad.org/stdev/>)؛ (د) الاتصال بمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بغية زيادة تطوير الأداة التي يستخدمها لتحديد المعايير النموذجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التسيق مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لدى الأمم المتحدة

٣- وبالبناء علاقة التعاون التي أنشأتها مع فرقة العمل بشأن دراستها للموضوع الأساسي^(٢) لفترة ما بين الدورتين السابقتين، عقدت اللجنة، من خلال أمانتها، مشاورات مع أمانة فرقة العمل تناولت إنجاز مختلف الأعمال المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

٤- في دورتها السادسة، دُعيت اللجنة لأن تستكمل، قدر الإمكان، النشرة المعنونة مجتمعات المعرفة: تكنولوجيات المعلومات لأغراض التنمية المستدامة قصد زيادة الوعي بالتطورات الأخيرة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ولهذا الغرض، ما انفكت أمانة الأونكتاد تتعاون مع فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لدى الأمم المتحدة في إعداد كتيب مرجعي مختصر موجه لصانعي السياسات والممارسين في البلدان النامية. وسيشتمل ذلك الكتيب على خيارات ملموسة للسياسات يراد بها تسهيل صياغة استراتيجيات قطرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وسعيًا لسد الثغرات الحاصلة في المؤلفات المتوفرة، سيركز الكتيب على السياسات واللوائح ذات الصلة والحكم الجيد وتكنولوجيات المعلومات والاتصال "القديمة والجديدة"، والابتكار والتعلم وبناء القدرات والتمويل.

العلم والتكنولوجيا والأهداف الإنمائية للألفية

٥- لقد انصبت جهود اللجنة في هذا الميدان على السياسات والتدابير التي من شأنها أن (أ) تحسن بيئة السياسات بما يسمح بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية؛ (ب) وتعزز البحوث الأساسية والتطبيقية في البلدان النامية؛

(ج) وتدعم مؤسسات دعم التكنولوجيا والآليات الاستشارية العلمية؛ (د) والعمل على تعميم إمكانية الحصول على خدمات الإنترنت بكلفة معقولة. ومن أجل الإسهام في فهم أعمق لهذه القضايا، نظمت الأمانة اجتماعاً لأربع فرق عاملة إلكترونية في الفترة ما بين حزيران/يونيه وأيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، إضافة إلى اجتماع خبراء عقد في تونس العاصمة، تونس، من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. ويتضمن تقرير الأمين العام، الوارد تحت البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت، النتائج التي توصلت إليها اللجنة وتوصياتها.

شبكة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية (STDev)^(٣)

٦- تلك الشبكة عبارة عن بوابة إلكترونية تتيح الحصول على المعلومات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وفي دورتها السادسة، أوصت اللجنة بزيادة تطويرها وتوسيع نطاقها كي تتحول إلى بوابة مشتركة ما بين الوكالات تتيح الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأنشطة العلمية والتكنولوجية، وتكون كذلك همزة الوصل بين شبكات المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا على المستوى الإقليمي ودون الإقليمي والأقليمي وبين شبكة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

٧- ولهذا الغرض، حددت الأمانة عدداً من الشبكات الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا ووضعت وصلات تأخذ الزائر إلى مواقعها على الإنترنت انطلاقاً من شبكة العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية STDev. وواصلت الأمانة جهودها لزيادة التوسع في قاعدة بيانات الشبكة المتعلقة بالمعلومات عن معاهد العلوم والتكنولوجيا. وقد اتصلت، في هذا السياق، بأكثر من ١٠٠ من البعثات الدائمة للدول الأعضاء لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف قصد جمع المعلومات ذات الصلة فيما يتعلق بالهيئات والمؤسسات القطرية في مجال العلم والتكنولوجيا. وحتى شباط/فبراير ٢٠٠٤، تم تلقي أكثر من سبعين رداً وإدراجها على موقع الشبكة على الإنترنت. ومن المؤمل أن يكون هذا الدليل الإلكتروني بمثابة خطوة أولى هامة لتيسير التبادل والتعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في مجال العلم والتكنولوجيا.

٨- وما فتئت الجهود تبذل لإعادة تصميم البوابة، وشملت إعادة هيكلة التصفح والوصلة البيئية لتسهيل استخدامها وتقديم محرك للبحث أيضاً يتيح للمستخدمين الوصول مباشرة إلى معلومات غزيرة عن أمور العلم والتكنولوجيا داخل منظومة الأمم المتحدة.

٩- فضلاً عن ذلك، وفي سعيها لتكثيف الموجز الإلكتروني ودليل المستعمل مع عمل الأونكتاد فيما يتعلق بقضايا التكنولوجيا لأغراض التنمية، حددت الأمانة خمسين وثيقة إضافية. وسيجري ترقيمها قصد إدراجها في الموجز.

أداة تحديد المعايير النموذجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١٠- إن أداة تحديد المعايير النموذجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المصممة لمساعدة صانعي السياسات في وضع استراتيجياتهم القطرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي تنفيذها، تمكن كل صانعي السياسات من تقييم إمكانات بلادهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن إجراء مقارنات مع بلدان أخرى.

١١- وطوّرت أداة تحديد المعايير النموذجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل الأمانة بالتعاون مع معهد تكنولوجيا البرمجيات والأنظمة التفاعلية التابع لجامعة فيينا للتكنولوجيا^(٤)، بفضل منحة مالية قدمتها حكومة النمسا.

١٢- ويمكن تشكيل الأداة، بوصفها نظاما تفاعليا يركز على الإنترنت ومزود برنامج مرّن مفتوح المصدر، لكي تتلاءم مع احتياجات المستعمل المحددة. ويمكن تصنيف البارامترات إلى فئتين: تلك المتعلقة بالتوصيل الأساسي وبمعايير الاستخدام وتلك المتعلقة بسهولة الوصول. والأداة موصولة حاليا بقاعدة بيانات تفاعلية بأرقام قد تصل إلى ١١ بارامتراً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لحوالي ٤٠ بلداً.

١٣- وشرع في استعمال أداة تحديد المعايير النموذجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ كي يتصادف مع انطلاق أشغال مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، الذي عقد في جنيف من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وأثناء القمة، تم نشر التقرير عن المنتج على نطاق واسع وأصبح استعمال الأداة متاحاً على موقع STDev (<http://www.unctad.org/stdev/ictbenchmark>). وقد تلقت أمانة الأونكتاد ردوداً إيجابية من مستعملين مختلفين رأوا أن الأداة سهلة الاستخدام؛ وبالإضافة إلى ذلك، تم الإقرار بأنها أول أداة تتيح التقييم المباشر لبارامترات سرعة الوصول إلى الإنترنت.

١٤- واستكملت أمانة الأونكتاد أيضاً "قاعدة البيانات الخاصة بمؤشرات التكنولوجيا" والتي يستقبلها موقع STDev على الإنترنت. ومن المزمع أن يستخدم المستعملون قاعدة البيانات تلك بالاقتران مع أداة تحديد المعايير النموذجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المجلس الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية

١٥- في قراره رقم ٥٦/٢٠٠٣، لاحظ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعين التقدير ما أنجزه المجلس الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية التابع للجنة وخاصة على الصعيدين الإقليمي والقطري، وطلب إلى اللجنة أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة أن تدرج على نحو هادف وثابت في جميع برامجها عنصراً يتصل بالمسائل الجنسانية، وأن تزيد تعاونها مع المجلس الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية. وفي سبيل ذلك، أضافت كل من أمانة الأونكتاد وأمانة المجلس الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية بعضهما البعض إلى برنامج إدارة البريد الإلكتروني (listservs) لدى كل منهما من أجل تبادل

المعلومات واستكمالها. وتلقى المجلس الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية دعوة للانضمام إلى الفرق العاملة مباشرة عبر الإنترنت التابعة للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا وأيضا للمشاركة في فريق الخبراء المعني بالموضوع الأساسي للجنة في فترة ما بين الدورتين. كما حرصت الأمانة أيضا، من خلال التشاور مع المجلس الاستشاري المعني بالمسائل الجنسانية، على أن تؤخذ الاعتبارات الجنسانية بعين الاعتبار في تقرير الأمين العام عن تطبيق العلم والتكنولوجيا لتحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية.

أنشطة أخرى

١٦- ضمن سياق تقرير لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها السادسة (E/2003/31)، أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما، في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٣، بمساهمة اللجنة في الجزء الرفيع المستوى من أعمال المجلس المتعلق بتنمية الريف. وتناولت اللجنة في دورتها الخامسة المعقودة في عام ٢٠٠١ موضوع "بناء القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيا الأحيائية". وفي تقريرها، بحثت اللجنة الفرص والتحديات التي تنطوي عليها التكنولوجيا الأحيائية بأنواعها وشددت على ضرورة بناء القدرات الوطنية في مجال التكنولوجيا الأحيائية من أجل دعم الجهود المبذولة لتنمية الريف بما في ذلك تحقيق الأمن الغذائي والإنتاجية الزراعية والصحة وقدرة البيئة على التحمل.

٧- وأعدت أمانة الأونكتاد تقرير الأمين العام عن أثر التكنولوجيات الأحيائية على الصحة والأمن الغذائي والاستدامة والإنتاجية الزراعية (A/58/76). وقدم التقرير إلى الجمعية العامة أثناء دورتها الثامنة والخمسين التي عقدت في عام ٢٠٠٣. وحثت الجمعية العامة، في قرارها رقم ٢٠٠/٥٨، هيئات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة على أن تتعاون في عملها من أجل كفاءة حصول البلدان على معلومات علمية موثوق بها ونصائح عملية تمكنها من الانتفاع من هذه التكنولوجيات لتعزيز النمو والتنمية الاقتصاديين. وطلب نفس القرار إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة، في دورتها المقبلة التي ستعقد في عام ٢٠٠٤، عن حالة التنسيق بين المؤسسات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بغية تعزيز تنسيق الأنشطة في مجال التكنولوجيا الأحيائية داخل منظومة الأمم المتحدة. وضمن أعمال المنتدى العالمي المعني بالتكنولوجيا الأحيائية^(٥)، قدم عدد من ممثلي منظمات تابعة للأمم المتحدة عروضاً تناولت أنشطتهم في مجال التكنولوجيا الأحيائية واتفقوا على إنشاء شبكة تعاون مشتركة بين الوكالات في مجال التكنولوجيا الأحيائية. وسوف تتفاعل تلك الشبكة عبر الإنترنت وتلتقي، عند الاقتضاء، في إطار الفعاليات الدولية المعنية بالعلم والتكنولوجيا كالدورة السنوية العادية التي تعقدها لجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

١٨- ونظمت أمانة الأونكتاد ثلاث حوارات تتعلق بالسياسات في إطار مبادرة دبلوماسية العلم والتكنولوجيا في ٢٠٠٣. وقد تناولت تلك الحوارات المتعلقة بالسياسات قضايا تتصل بتطبيقات التكنولوجيا الأحيائية والتجارة، ومقترحا لمعاهدة دولية تعنى بالعلم والتكنولوجيا وخيارات السياسات للبلدان النامية فيما يختص بالكائنات المحورة وراثيا والتجارة.

١٩- وشاركت اللجنة في عملية التحضير لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وحضرت المرحلة الأولى من انعقاده. كما حضرت الأمانة أعمال الملتقى العالمي المعني بالتكنولوجيا الأحيائية الذي عقد في مدينة كونسيبسيون في شيلي، واجتماع الرابطة العالمية لمنظمات البحث الصناعي والتكنولوجي في كولومبو في سري لانكا، وحلقة العمل لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية الاجتماعية التي نظمتها منظمة الدول الأمريكية في كينغستن في جامايكا.

الحواشي

(١) ورد التقرير الخاص بالدورة السادسة (٥-٩ أيار/مايو ٢٠٠٤) للجنة، في الوثيقة E/2003/31.

(٢) كان الموضوع الأساسي للفترة التي تخللت الدوريتين ما بين ٢٠٠١ و ٢٠٠٣ بعنوان "تطوير التكنولوجيا وبناء القدرات لأغراض القدرة التنافسية في المجتمع الرقمي." وكانت اللجنة قد ركزت جهودها على ثلاثة جوانب رئيسية من الموضوع هي: (أ) قياس تطوير التكنولوجيا واستخدام أداة تحديد المعايير النموذجية في ذلك؛ (ب) دور الاستثمار الأجنبي المباشر في نقل التكنولوجيا وفي بناء القدرات الوطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ (ج) الخيارات السياسية المتعلقة بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان النامية. وقد أتيح الحصول على الحقائق على نطاق واسع لمختلف الهيئات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن منظومة الأمم المتحدة مثل فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وكذلك من خارج المنظومة وخاصة مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

(٣) <http://www.unctad.org/stdev/>

(٤) البروفيسور إي. من تجوا.

(٥) عقد الملتقى العالمي للتكنولوجيا الأحيائية من ٢ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ في كونسيبسيون، شيلي، برعاية منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) وحكومة شيلي بمساعدة المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الأحيائية.
